امنوا والموصول خبر ان الا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم
دايم هو من مقول الله تعالى وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من
دون الله اي غيره يدفع عذابه عنهم ومن يضلل الله فما له من
سبيل طريق الى الحق في الدنيا والى الجنة في الاخرة استجيبوا لربكم اجيبوه
بالتوحيد والعبادة من قبل ان يأتي يوم هو يوم القيامة لا مرد له
من الله اي انه اذا اتى به لا يرده ما لكم من ملجأ تلجأون اليه يومئذ وما
لكم من نكير انكار لذنوبكم فان اعرضوا عن الاجابة فما ارسلناك عليهم
حفيظا تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ
البلاغ وهذا قبل الامر بالجهاد وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة نعمة
كالغنا والصحة فرح بها وان تصبهم الضمير للانسان باعتبار الجنس
سيئة بلا بما قدمت ايديهم اي قدموه وعبر بالايدي لان اكثر الافعال
بها فان الانسان كفور للنعمة لله ملك السموات والارض يخلق ما يشا
يهب لمن يشا من الاولاد اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم اي
يجعلهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما فلا يلد ولا يولد له انه
عليم بما يخلق قدير على ما يشا وما كان لبشر ان يكلمه الله الا ان يوحي
اليه وحيا في المنام او بالهام او الا من وراء حجاب بان يسمعه كلامه
ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام او الا ان يرسل رسولا ملكا كجبريل
فيوحي الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه باذنه اي الله ما يشا الله انه علي
عن صفات المحدثين حكيم في صنعه وكذلك اي مثل ايحائنا الى غيرك من الرسل

اوحينا

اية

اوحينا اليك يا محمد روحا هو القران به تحيى القلوب من امرنا الذي
نوحيه اليك ما كنت تدري تعرف قبل الوحي اليك ما الكتاب القران
ولا الايمان اي شرايعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل او هو
ما بعده سد مسد المفعولين ولكن جعلناه اي الروح او الكتاب
نورا نهدي به من نشا من عبادنا وانك لتهدي تدعوا بالوحي اليك
الى صراط طريق مستقيم دين الاسلام صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا الا الى الله تصير الامور ترجع
سورة الزخرف مكية وقيل الا واسأل من ارسلنا الاية تسع وثمانون
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به والكتاب القران
المبين المظهر طريق الحق الهدى وما يحتاج اليه من الشريعة انا جعلناه
اي حدثنا الله الكتاب قرانا عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون
تفهمون معانيه وانه مثبت في ام الكتاب اصل الكتب اي اللوح
المحفوظ لدينا بدعندنا لعلي على الكتب قبله حكيم ذو حكمة بالغة
افنضرب عنكم عنكم الذكر القران صفحا امساكا فلا تؤمرون ولا
تنهون لاجل ان كنتم قوما مسرفين مشركين لا وكم ارسلنا من نبي
في الاولين وما كان يأتيهم اتاهم من نبي الا كانوا به يستهزؤن
كاستهزاء قومك به وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم فاهلكنا اشد
منهم من قومك بطشا قوة وقضى سبق في ايات مثل الاولين صفتهم في الاهلاك
فعاقبة امرك كذلك وليس لام قسم سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلق

Copyright © King Saud University